

شرح كتاب الورقات في أصول الفقه (الدرس الثاني)

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم شرح كتاب الورقات للامام الجويني رحمه الله الدرس الثاني الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله الامين - [00:00:00](#)

وعلى اله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين ثم اما بعد وقفنا عند قاعدة او شرحنا قاعدة الاشياء التي يشرع عندها ترك المندوب قاعدة جديدة في المندوبات وهي قاعدة تدخل تحت الاحكام الشرعية - [00:00:24](#)

يقول العلماء رحمهم الله تعالى فعل المندوب على جميع وجوهه سنة فعل المندوب على جميع وجوهه سنة فعل المندوب على جميع وجوهه سنة. هذه قاعدة طيبة جدا وهي ان هناك من المندوبات ما ليس له صفة الا صفة واحدة فقط. عفا ان ان هناك من المندوبات ما ليس له الا صفة واحدة فقط - [00:00:43](#)

فهذا لا يدخل معنا في هذه القاعدة لكن يدخل معنا في هذه القاعدة تلك المندوبات التي شرعها الله جل وعلا على صفات كثيرة فهل نتخيل صفة واحدة او نفعل الجميع نقول من السنة فعله على جميع وجوهه في اوقات مختلفة - [00:01:11](#)

فلا ينبغي للانسان ان يترك صفة من صفات السنن السنة الواردة. فمثال مثالها صفات الوتر فقد شرع الله الوتر على صفات متعددة فمن احب ان يوتر بواحدة فليفعل بثلاث فليفعل بخمس فليفعل بسبع فليفعل بتسع فليفعل - [00:01:28](#)

باحدى عشرة فليفعل. بل من شاء ان يوتر بثلاث عشرة فهو جائز على القول الصحيح. وقد ثبت في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم فعله اذا الوتر من من المندوبات والنوافل التي شرع على وجوه متنوعة فتأتيك هذه القاعدة التي تقول فافعله على جميع وجوهه في اوقات مختلفة. يعني هذه - [00:01:44](#)

الليلة توتر بواحدة واليلة الثانية توتر بثلاث واليلة الرابعة توتر مثلا بخمس وهكذا اذا اوتر الانسان بواحدة فليس له الا صفة واحدة اذا اوتر الانسان بثلاث فله صفتان اما ان يسردها ويجعل اخر الجلوس في اخرها. واما ان يسلم من الركعتين الاولين ثم يوتر ثم يوتر بواحدة - [00:02:07](#)

اذا اوتر بخمس فليس له الا صفة واحدة وهي ان يسرد الخمس ولا يجلس في شيء الا في اخرها. وكذلك اذا اوتر بسبع يسردها سردا ولا يجلس الا في تابعة واما اذا اوتر بتسع فان السنة له ان - [00:02:29](#)

ان يجلس بعد الثامنة ويتشهد التشهد الاول ثم يقوم فيأتي بالتاسعة ثم يجلس ويسلم واما اذا اوتر باحدى عشرة فليس له الا صفة واحدة وهي ان يسلم من كل ركعتين ويوتر - [00:02:42](#)

ويوتر بواحدة كما ثبت عن ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم ومنها ايضا ايها الاخوان رفع اليدين في المواضع التي يشرع فيها الرفع فان هناك اربع مواضع عند تكبيرة الاحرام وعند الهوي للركوع وعند الرفع من الركوع وبعد القيام من التشهد الاول - [00:02:56](#)

فهذا الرفع له موضعان فترفع احيانا الى آ الى حذو منكبيك وترفعها احيانا الى حيال اذنك فهو مندوب مشروع على وجوه متنوعة فمن السنة فعله على جميع وجوهه في اوقات في اوقات مختلفة وكذلك التورك - [00:03:13](#)

في التشهد الاخير في الصلاة الرباعية او الثلاثية فيما في الصلاة التي لها تشهدان آ يشرع للانسان ان يتورك والتورك قد ورد على ثلاثة انحاء قد ورد على ثلاثة انحاء - [00:03:32](#)

منها ما في في صحيح الامام البخاري من حديث ابي حميد الساعدي قال فاذا كان في الركعة الاخيرة قدم رجله اليسرى ونصب اليمنى وقعد على مقعدته وهو التورك المشهور عندنا - [00:03:47](#)

هذه الصفة هي صفة الغالبة. والثانية نفس هذه الصفة بالظبط. نفس هذه الصفة بالظبط ولكنك تخرج الرجل اليسرى ما بين ساق

اليمنى وفخذه ولكنك تخرج الرجل اليسرى فيما بين ساقى اليمنى - [00:03:59](#)

هو فخذها والصفة الثالثة هي نفس هذا التورك الاول لكن بدل ان تنصب اليمنى تجعلها مفروشة تجعلها مفروشة ولا داعي الى التمثيل لانه معروف لانه معروف لديكم المهم ان التورك من المندوبات التي شرعت على وجوه متنوعة فمن السنة فعلها على

جميع وجوه في اوقات مختلفة. القراءة في ركعتي الفجر يا اخوان في - [00:04:12](#)

سنة الفجر شرعت على وجهين في صحيح الامام مسلم من حديث ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في ركعتي

الفجر قولوا امنا بالله وما انزل البنا التي في البقرة والتي في - [00:04:36](#)

ال عمران قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم. واذا لم يكن الانسان يحفظها فالحمد لله عند السنة الاخرى. وهي ما رواه

الامام مسلم في صحيحه من حديث - [00:04:49](#)

ابي هريرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في ركعتي الفجر قل يا ايها الكافرون في الاولى وقل هو الله احد

في السجدة الثانية فاذا القراءة في سنة الفجر من - [00:04:59](#)

مندوبات من الندب الذي ورد على وجوه متنوعة وهذا يفعل على جميع الوجوه في اوقات مختلفة صفات الوضوء صحيح الامام

البخاري من حديث ابن عباس قال توضع النبي وسلم مرة مرة - [00:05:09](#)

وفي صحيح البخاري من حديث عبد الله بن زيد توضع نفسه مرتين مرتين في صحيح الامام مسلم من حديث عثمان انه توضع

بالمقاعد فقال لا اريكم وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فتوضع ثلاثا ثلاثا. وفي الصحيحين من حديث عبد الله بن زيد انه توضع

في بعض الاعضاء مرة - [00:05:23](#)

في بعضها ثلاثا فاذا انظر كم؟ فمرة تتوضع مرة ومرة مرتين ومرة ثلاثا وهو الاكثر. لكن كونها الاكثر لا يجعل الصفات الاخرى ملغية.

وبعض الاحيان في بعض الاعضاء مرتين وفي بعض الاعضاء ثلاثا فاذا من السنة احياء السنة على جميع على وجوهها ومنها

ايضا تكبيرات صلاة الجنازة فقد صحت من - [00:05:37](#)

الى الى فصحت الاربع وصحت الخمس وصحت الست وصحت السبع وصحت الثمان. بل وصح الامام الالباني رحمه الله الى تسع

من الى تسع من اربع الى تسع فهذه تكبيرات. طيب ماذا يقول الانسان في التكبيرات الزواج؟ يفصل التكبير. يفصل التكبير حتى

يستوفي عفوا يفصل الدعاء. يوزع الدعاء بين هذه - [00:05:57](#)

التكبيرات او يكبر التكبيرة الثالثة ثم يدعو ثم الرابعة ثم يعيد الدعاء ثم الخامسة ويعيد الدعاء. المهم حتى يستوفي هذه التكبيرات

وكلها ثابتة عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم لكن المشهور عندنا انه يقتصر الانسان فيها على اربع كما هو الجاري على

مذهب الحنابلة رحمهم الله تعالى. فاذا قلت - [00:06:19](#)

ماذا انواع؟ لماذا هذا التنوع؟ لماذا تريد مني ان انواع؟ اقول ان هذا التنوع نستفيد منه عدة فوائد الفائدة الاولى ان فيه احياء للسنة.

وقد وعد النبي وسلم من احيا سنة من سنته قد اميتت فله اجرها. واجر من عمل بها - [00:06:39](#)

من من غير ان ينقص من اجورهم شيء لكن لو استمر الناس على سنة واحدة وتركوا الصفات الاخرى لادى ذلك الترك الى موات الى

موت تلك السنن اليس كذلك يا اخوان؟ وهناك فائدة اخرى ايضا وهي المحافظة على الشريعة من الضياع والنسيان - [00:06:55](#)

المحافظة على الشريعة من من الضياع والانكار. وانا اذكر انني وكلت يوما من الايام في مسجد في المسجد القديم. وكلت رجلا ثم

تورك على الثانية التي ذكرتها وهي ان يخرج - [00:07:09](#)

اه قدمه اليسرى بين فخذيه وساقه فما ان سلم الا وانصب عليه بعض الا وانصب عليه بعض ايه الا وانصب عليه بعض الناس الشتائم

التي يعني التي لا يحمدها. لماذا؟ لانهم لا يعرفون الا صفة واحدة. فادى ذلك الى ضياع هذه السنن وادى ذلك الى انكار شيء من

المشروع - [00:07:23](#)

هذا امر خطير وهذا امره خطير. ان لو يدخل الانسان في مصلى في الانسان في العيد او لا نقول العيد لو يدخل الانسان مثلا في

الاستسقاء فسيقوم الناس للصلاة مباشرة ولا لا؟ طب لو اجلسهم واراد ان يخطبهم ان هذه سنة واردة - 00:07:52

وردت احيانا تقديم الخطبة على الصلاة و احيانا تقديم الصلاة على الخطبة مع ان الثابت في الصحيحين تقديم الخطبة على الصلاة

تقديم الصلاة على الخطبة ليس في الصحيحين في سنن ابي داود - 00:08:09

لكن لما؟ لانه مذهب الحنابلة قال العلماء قال يعني علماء هذه البلاد به الشاهد ان الناس سينكرون ستتغير وجوههم عليك فحتى لا

يقع الانسان في هذا الحرج ينوع السنة على الناس. خذ فائدة ثالثة ايضا وهي استحضار النية - 00:08:19

استحضر النية في العبادة طيب. لان العبادات التي ليس لها صفة واحدة تلقى الواحد يكبر ويركع وبس ولا عنده. لكن اذا اراد ان يفعل على صفات متنوعة فانه سوف يستحضر الصفة التي سيفعل عليها هذه العبادة قبل ايش؟ قبل الدخول فيها هذا استحضر

النية. هذا استحضر القلب وهذا امر مطلوب. ولا يجده الانسان الا في - 00:08:35

تلك العبادات التي شرعت على وجوه متنوعة وخذ ايضا شيء اخر وهو مهم جدا وهو التنويع على النفس حتى لا تمل يا اخي فان

الانسان اذا لم يجد امامه الا صفة واحدة فان نفسه ربما - 00:08:55

تمل من هذه الصفة لكن اذا نوع يعني نوع الانسان في العبادات فان نفسه لا تمل. الليلة ذي عليه قال على ثلاث يلا بسم الله. الليلة

الثانية ما يمل مي على ثلاث لا على خمس - 00:09:09

الليلة الثالثة على سبع الليلة الرابعة بيعود على ثلاث وهكذا ينوع في نفسه نشاطا واقبالا على هذه العبادة فالتنوع طيب تحبه

النفوس هذي مثل اللي ما عندها الا حرمة وحدة - 00:09:21

داخل في وجهها طالع في وجهها اللي تحاتيه ولا يسمع صوت غيرها ولا يشوف غير جمالها ولا شي يبمل منها. لكن اما صاحب الزوجتين اما صاحب الزوجتين فكل يوم معرس جمالا جديد كل يوم لذة جديدة كل يوم كلام جديد كل يوم مواضع متغيرة كل يوم

- 00:09:34

اه عيون متغيرة كل يوم. حركات متغيرة كل يوم. والله اعلم وصلى الله وسلم عليه فالمهم هذا هذا مهم جدا وهذا ليس في

المندوبات فقط يا اخوان حتى في الواجبات - 00:09:51

بل في العبادات كلها. ولذلك هذه القاعدة الطيبة عندنا منبثقة من قاعدة كبرى اصولية عظيمة. ان العبادات الواردة على وجوه متنوعة تفعل على جميع وجوه في اوقات مختلفة. ومنها المندوبات الواردة على وجوه متنوعة تفعل على جميعها وجوهها في اوقات مختلفة

يقول الناظم وان انت على وجوههم فافعلي - 00:10:02

جميعها في غير وقت الاول جميعها في غير وقت الاول مسألة في المنسوب قاعدة لا يلزم المنسوب بالشروع الا في النسكين لا يلزم

المنسوب بالشروع الا بالنسك ينكب معه لا يلزم المنسوب بالشروع الا في النسكين. وهذي قاعدة طيبة ايضا - 00:10:20

يقول الناظم لا يلزم المنسوب بالشروع والافضل الاتمام في المشروع يعني يستحب للانسان اذا يستحب للانسان اذا افتتح شيئا من

المندوبات ان يتمها. لكن لو شاء ان يقطع شيئا من المندوبات فلا حرج فان المتطوع امير نفسه - 00:10:45

فان شاء ان يتمه وينال اجره وثوابه فالحمد لله وهو الافضل والاكمل واما اذا اراد ان يقطعه فله ذلك لا عقاب عليه قالوا الا في مندوبين فقط قالوا الا في النسكين يعني في نفل الحج وفي نفل العمرة. فاذا احرم الانسان بالعمرة النافلة فانها تنقلب من كونها نافلة

الى كونها - 00:11:01

واجبة الاتمام واذا احرم الانسان في حج تطوعا فانه ينقلب بمجرد الدخول فيه بنية الاحرام من كونه واجبا الى كونه عفوا من كونه

نفلا الى كونه منذ الى كونه واجبا نعم - 00:11:21

تبت انت واخطأتنا. ان من كونه مندوبا الى كونه واجبا لعموم قول الله جل وعلا واتموا الحج والعمرة لله فلا يدخل فيها الحج الواجب

والحج المنسوب واما من صلى نافلة واراد ان يقطعها فله ذلك. ومن صام نفلا فاراد ان يقطعه - 00:11:37

ها فله ذلك لعموم قول النبي صلى الله عليه وسلم لما دخل على عائشة يوما من الايام والحديث في صحيح الامام مسلم وقد كان

صائما فقالت يا رسول الله اهدي لنا حيس - 00:11:54

تعرفون وش الحيس لان تبعث يا محمد موب عندكم في مصر بس البدو يمكن يعرفونه الحيس تعرفون وش هو هادو يسمونها شعثة ولا لا هذا هو الهيس تمر واقط وسمن - [00:12:06](#)

هذي اذا اكلتها الصباح فانها ستثبت في بطنك باذن الله الواحد الاحد الى الساعة الثانية عشر مساء في اكلة اكلة معتمدة مرة فالشاهد هذا هو الحرص فقالت اهدي لنا حيس يا رسول الله فقال ارنيه شف الشاهد ارنيه فلقد اصبحت صائما فاكل - [00:12:33](#)
فلقد اصبحت صائما فاكل قطع النفل ولا ما قطع فقطع النفل قطع النفل هذا الحمد لله واضح قاعدة جديدة تارك النذب المتأكد مذموم تارك النذب المتأكد مذموم - [00:12:51](#)

المطلق هذه مسألة يقول هل يذم تارك المندوب؟ هل اذا ترك الانسان شيئا من المندوبات يذم يقولون تعال الاصل ان ترك المندوب لا يذم عليه الانسان لا يذم عليه الانسان ولا يؤخذ - [00:13:25](#)

ولا يوصف بوصف السوء الا اذا كان هذا المندوب الذي تركه انتبه. من المندوبات المؤكدة وتركه له كان هو التارك الدائم فمن ترك مندوبا متأكدا تركا دائما فهذا ايش مذموم لا اقول مذموم بمعنى انه يعاقب يوم القيامة لا - [00:13:38](#)
ما في عقاب على تارك المندوب مطلقا يوم القيامة ايا كان نوعه لكن فيما بيننا في احكام الدنيا نذمه وبناء على ذلك ذم الامام احمد وكثير من السلف تارك الوتر ووصفوه بانه ايش - [00:13:58](#)

رجل سوء. ليش؟ لان الوتر مشروع مندوب على متأكد ولا غير تأكد مندوب بتأكد فمن ترك الوتر تركا دائما فان هذا ايش؟ مذموم. بمعنى انه رجل سوء. ودليل على ضعف ايمانه - [00:14:12](#)

بل ان القاضي يسوغ له ان يرد شهادته كما قال بعض السلف لا ينبغي للقاضي ان يقبل شهادة تارك الوتر وقيام الليل كذلك من ترك قيام الليل التارك المطلق فان قيام الليل سنة مؤكدة ان تركها احيانا وفعل احيانا هذا ما فيش مشكلة - [00:14:27](#)
لكن اذا ترك الليل تركا كاملا مطلقا ما صلى او تبقى عليه الاشهر والايام الطويلة ما يصلي فهذا مذموم لا جرم انه مذموم والدليل على ذمه قول النبي صلى الله عليه وسلم في الصحيحين يا عبد الله ابن عمر لا تكن مثل فلان كان يقوم الليل فترك - [00:14:46](#)
قيام الليل اذا هذا ذم ولا ليس بذنب؟ هذا ذنب وفي الصحيحين من حديث ابن مسعود رضي الله عنه قال ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم رجل نام حتى اصبح - [00:15:05](#)

ما صلى الليل فقال عليه الصلاة والسلام ذاك رجل بال الشيطان في اذنيه ذاك رجل ذاك رجل بال الشيطان في اذنيه. فاذا اذا سألتكم سؤال هل يذم تارك المندوب او لا؟ تقول يذم تارك المندوب - [00:15:17](#)

في حالتين اذا كان المندوب الذي تركه هو ايش واذا كان المندوب الذي تركه هو المندوب المتأكد الامر الثاني اذا كان تركه لهذا المندوب على وجه النذب على وجه الاطلاق. هل يدخل في ذلك النافلة قبل الصلاة وبعدها يا جماعة - [00:15:36](#)
اجيبوا يا اخوان نعم يدخل لانها مندوبة بتأكد هل يدخل في ذلك اذكار الصلوات نعم يدخل لانها مندوبة بتأكد طيب هل يدخل في ذلك قيام الليل؟ قلنا ادخل هل يدخل في ذلك - [00:15:56](#)

اي نعم هل يدخل في ذلك من ترك من يعني من ترك احف شاربه او قصه يدخل في هذا الذنب ولا ما يدخل الجواب نعم يدخل من وفر سباليه ثم رد شهادته القاضي فلا حرج على القاضي في ذلك - [00:16:12](#)
لان حفهما سنة مؤكدة بل ان الانسان اذا اذبا بقي اربعين ليلة لم يحفها فقط اثم ولذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم من لم يأخذ من شاربه فليس فليس منا - [00:16:29](#)

في ذمنا ويقول النبي صلى الله عليه وسلم ويقول انس في صحيح الامام مسلم الاول من حديث زيد ابن الارقم عند النسائي والحديث هذا حديث لانس رضي الله عنه عند مسلم قال - [00:16:43](#)

وقت لنا وقت لنا في قص الشارب وتقليم الاظفار واخذ العانة ونتف الابط الا نترك اكثر من اربعين ليلة ففي دون الاربعين ليلة مستحب لكن ما فوق الاربعين واجب. فاذا تركه الانسان بعد الاربعين فلا يكون قد ترك مندوبا لا. بل يكون قد ترك - [00:16:56](#)
واجبا فاذا هذا يذم ولا جرم في ذلك ويذم فيه طيب تارك السلام على المسلمين وذم ولا ما يذم؟ السلام ابتداءه سنة ها لا جرم انه

يذم وأنه يوصف بالسوء - 00:17:16

وأنه يوصف بالصفات التي يعني تليق بمثله مثل أن نقول متكبر متغطرس شايف نفسه ها معجب بنفسه كل هذه الصفات معناه تراك مندوب وش تركوه الآن لكننا نذم في هذه الحالة لأن إن ابتداء السلام سنة مؤكدة - 00:17:30

سنة مؤكدة هو اه وايضا تركه لها على وجه الترك المطلق. خلاص هذي قاعدة عندكم لا اكتبه اكتب قاعدة قاعدة جديدة تبي مثال يعني ها المؤكدة تعرف بعدة امور. الامر الاول بمواظبة النبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم عليها - 00:17:46

هي مكتوبة عندي ولكن لا اريد الاطالة عليك ولا هي مكتوبة عندي الاشياء التي يعرف بها السنة المؤكدة الامر الاول تعرف السنة المؤكدة بمواظبة النبي صلى الله عليه وسلم عليها - 00:18:11

فالسنة التي واظب عليها النبي عليه الصلاة والسلام هذه تعرف بانها مؤكدة واما السنة التي يفعلها احيانا ويتركها احيانا فهذا لا حرج على الانسان فيه. مثل سنة الضحى لو ترك الانسان سنة الضحى مطلقا ما ما يذم - 00:18:25

النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعلها احيانا ويتركها احيانا كثيرة قنا الامر الثاني الامر الثاني يعرف بالخلاف في وجوبها هناك من السنن ما اختلف العلماء في وجوبه فهذا باختلافه في وجوبه دليل على تأكد نفعه وسنيته وندبيته - 00:18:39

كتارك غسل الجمعة دائما غسل الجمعة من السنن المؤكدة لم لما؟ لان العلماء مختلفون في وجوبه. كالذي يترك تحية المسجد دائما. نقول هذا قد ترك سنة مؤكدة. لماذا؟ لان العلماء مختلفون - 00:19:00

لان العلماء مختلفون في وجوبها ومما يعرف به ايضا توافق الطرق الشرعية في تشريعها كان يدل على مشروعيتها قول النبي وسلم وفعل النبي وسلم واقرار النبي صلى الله عليه وسلم - 00:19:14

تعددت الطرق في مشروعيتها فاذا تعددت الطرق في مشروعيتها هذه السنة فلا جرم انها تكون من السنن تكون من السنن المؤكدة تكون من السنن المؤكدة. ثم نرجع ونقول قاعدة جديدة - 00:19:27

كل هالقواعد يا اخوان تدخل تحت باب الاحكام الشرعية الواجب والمحرم والمندوب والمكروه. وهي قواعد كثيرة لو استوفينا الدورة كلها فيها ما انتهينا منها لكننا نأخذ المهمات المجملية منها قاعدة جديدة في المكروهات - 00:19:44

تقول هذه القاعدة تقول ما احتيج اليه من المكروهات جاز او نقول لا الكراهة ترتفع بالحاجة احسن الكراهة ترتفع بالحاجة هذا التعبير احسن من تعبير الموجود عندي الكراهة ترتفع مع قيام الحاجة - 00:19:59

او تقول لا كراهة مع قيام الحاجة الاصل يا اخواني انه يشرع للانسان ان يترك الاشياء المكروهة الاشياء المكروهة لا تقدم على فعلها من باب اكمال التعبد لكن الانسان احيانا يحتاج لفعل الايش - 00:20:18

الاشياء المكروهة. فما تحتاج الانسان الى فعل شيء مكروه فان الكراهة مباشرة ترتفع فيباشره الانسان ويقترف من غير حكم بالكراهة. الحمد لله قالوا مثل ايش؟ قالوا كالتلثم في الصلاة هذا فعل مكروه فقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن التلثم في

الصلاة. لكن لو صلى الانسان في مكان ثارت فيه رائحة مشغلة للقلب عن - 00:20:34

خشوع ثم حينئذ تلثم الانسان حتى ها يحافظ على خشوع قلبه ويقبل قلبه على الصلاة. فهذا التلثم محتاج اليه ولا غير محتاج اليه؟ فهذا لا حرج فيه مثال ذلك مثلا لو ان صلى الانسان ثم صلى بجوارك رجل قد اكل ثوما - 00:20:59

او بصلا او او فيه رائحة في ابطينه يعني تطرح الطير من السماء فحينئذ لا حرج عليك ان لا حرج عليك ان تتلثم في هذه الحالة لا حرج عليك ان تتلف - 00:21:18

كذلك تغميض العينين في الصلاة فقد وردت الدالة بان وان كان فيها شيء من النظر بانه فعل اليهود في صلاتهم تغميض العينين في الصلاة قد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن تغميض العينين في الصلاة - 00:21:33

ولان تغميض العينين يشغل الانسان عن متابعة السنة وهي الرمي بالبصر اه في موضع موضع السجود والنظر الى السبابة حال التشهد ولكن لو ان في قبلة الانسان شيء يشغل بصره بحيث لو اطلق بصره ولم ولم يغمضه لالتفى قلبه بتلك التصاوير او تلك الكتابات او

الرسومات فيكون تغميض العينين في هذه - 00:21:48

محتاجا اليه ولا لا؟ فاذا ترتفع الكراهة ترتفع الكراهة عند هذا الامر ترتفع الكراهة عند هذا الامر كذلك التصفيق اقل احواله الكراهة لكن الكراهة ترتفع عند الحاجة وهي تصفيق المرأة تنبيهها لامامها في انه اخطأ لقول النبي صلى الله عليه وسلم فمن نابه شيء في الصلاة فليسبح الرجال وليصفق - [00:22:12](#)

وليصفق النساء ومثالها ايضا على مذهب الجمهور هو ان الاستنجاء باليمين مكروه ليس محرم على مذهب الجمهور. ان الاستنجاء باليمين مكروه لكن لو احتاج الانسان له فان الكراهة ترتفع. مثاله لو ان اليسرى كان فيها جرح او كانت شلاء او او ثمة شيء عليها كجبيرة ونحوها لا - [00:22:38](#)

يستطيع ان يستنجي بها فله ان يستنجي بيمينه ولا حرج ولا حرج عليه في ذلك ولا حرج عليه في ذلك. كذلك كسب الحجام وصفه النبي صلى الله عليه وسلم بانه خبيث - [00:23:00](#)

قال وكسب الحجام خبيث فلا ينبغي للاحرار ها ان ان يمتهنوا مهنة الحجامه فانها مهنة دنيئة جدا. وقد امر النبي صلى الله عليه وسلم محيصة وقد كان حجاما ان يعلفه ناضحه لانه كان من الاحرار فلا ينبغي للاحرار ان - [00:23:11](#)

يمتهن هذه المهنة القذرة التي مبناها على شفت الدم وسحب الدم طيب تعال اذا مهنة الحجامه مكروهة للاحرار. فقلوه خبيث ليس حرام لانه لو كان حرام ما جازت الاجرة وقد احتجم النبي وسلم واعطى الحجامه - [00:23:33](#)

اجرة فاذا خبيث بمعنى دنيء ورديء دنيء ووردي انتبهوا لهذا. اذا هو مكروه. لكن الحر لو بحث عن وظيفة فلم يجد وليس امامه الا ان يتكفف الناس ويسألهم فوالله ان مهنة دنيئة قذرة خير من ان - [00:23:49](#)

ها منين يتكفف الناس ويمد يديه فاذا الكراهة في حق المحتاج الى تلك المهنة ترتفع الكراهة في حق من احتاج الى تلك المهنة ترتفع طيب كذلك اتمام الصلاة في حق يلا امثلة كثيرة اتمام الصلاة في حق المسافرين مكروه يكره للانسان المسافر ان يتم صلاته لكن لو صلى وراء المقيم - [00:24:06](#)

ها حينئذ لابد ان يتم ارتفعت الكراهة في حقه بل نقول يجب عليه بهذه الصورة الاتمام لماذا؟ لانه محتاج الى متابعة محتاج الى متابعة امامه. ومنها كذلك البول واقفا اكرمكم الله فان الحنابل يرون انه مكروه لكن لو احتاج الانسان له كأن يكون في ارض يعني آآ سبابة سبابة قوم - [00:24:31](#)

يعني ملقى الكنافة لو جلست لتلوث ثيابه او مثلا كان ثمة جرح في مقبضه وهو ما خلف الركبة او كان يبول للتداوي واقفا للتداوي فلا حرج عليه. فالبول واقفا اذا احتاج الانسان له فان الكراهة فيه ترتفع. كذلك الشرب قائما الاصل ان - [00:24:54](#)

انه مكروه الشرب قائم الاصل انه مكروه. لكن لو ان الانسان احتاج له آآ كأن لا يستطيع ان يشرب من فم القربة الا اذا كان واقفا فان الكراهة حينئذ ترتفع - [00:25:11](#)

للحاجة. اذا عندنا قاعدة اصولية ما تنخرم. لا كراهة مع الحاجة وهذا من باب رفع الحرج عن المكلفين ومن باب التيسير فيدخل في قول الله جل وعلا ما جعل عليكم في الدين من حرج يريد الله بكم اليسر - [00:25:24](#)

هو لا يريد بكم العسر يريد الله ان يخفف عنكم الحمد لله حتى لا يؤثم الانسان نفسه او لا يحرج نفسه ان يقدم على شيء وهو يعتقد انه مكروه لا. اذا احتجت له فاقدم عليه وانت معتقد انه جائز. قاعدة - [00:25:41](#)

جديدة المباحات وهذه قاعدة في المباح المباحات تنقلب عبادات بالنيات الصالحات المباحات يا شيخ عبد الله تنقلب عبادات بالنيات الصالحات وهذه قاعدة طيبة جدا وهي تجعل الانسان في خير وغبطة واجر مستمر ما ينقطع عنه ابدًا - [00:25:56](#)

لان الانسان في يومه يتقلب بين عبادة وعادة ولا لا فان كان في عبادة فلا كلام لنا فيه لكن اذا كان في مباح فكيف يجبر المسلم هذا المباح الى ميزان حسناته - [00:26:19](#)

كيف يجعلها طاعة؟ نقول بالنية الصالحة فبالنية الصالحة تجعل هذا المباح طاعة وقربة يحبها الله ويرضاها مثال ذلك الاكل والشرب الاكل والشرب باعتبار النظر الى ذاته مباح لا ثواب فيه ولا عقاب - [00:26:32](#)

لكن من نوى باكله التقوي على طاعة الله جل وعلا انقلبت كل لقمة يأكلها وكل هضمة يهضمها بطنه حتى تخرج تلك الاكلة من دبره

كلها في ميزان حسناته. كما قال عليه الصلاة والسلام من اوقف فرسا في سبيل الله فان اكله وشبعه وريه وروثه في ميزان يوم

[القيامة - 00:26:48](#)

يعني جميع ما يأكله هذا الفرس الموقوف في سبيل الله من حين ما تدخل اللقمة من فم الفرس الى ان تخرج من دبره وهي في ميزان ذلك العبد. فاذا كان هذا في الشيء الذي اوقفه فكيف بالشيء الذي ينوي به القرية لربه في - [00:27:08](#)

ما يقوم به في خاصة نفسه الاكل والشرب ينوي بها الانسان ان يتقوى على طاعة الله فتكون طاعة وقرية. وخير واجر عظيم من الله الوظيفة بعض الناس لا راح الوظيفة تسنه مثل الشاة اللي اللي رايحة للمسلخ. ضايق صدره واتحدى واحد يوقف قدامه ولا يفحط قدامه ولا يفرمل قدامه. السبة - [00:27:22](#)

طيبة ولا عنها قريبة وظيفة الصدر مرة ولا ليه يا جماعة؟ الواحد لا راح الوظيفة ما داق لطمته او شيء عظيم لكن لو ان الانسان استشعر في مسيره للوظيفة انه يريد بذلك ان تكون سببا لتحصيل المال الذي يكف به وجهه عن الناس ويقوم بالنفقة الواجبة -

[00:27:44](#)

عليه تجاه زوجته وابنائهم وان يبسر على المسلمين معاملاتهم وان يعلم العلم الشرعي اذا كان مدرسا او معلما فانه ما ان يشتغل ما ان ينوي الذهاب ويشتغل سيارته ويأتي للدوام ويجلس ويتعب في الدوام قياما وقعودا وحتى نقطة العرق حتى يرجع الى - [00:28:00](#)

بيتي كل ذلك في ميزان حسناته يوم القيامة. يا اخي والله سبع ساعات وقلم الحسنات ما يرتفع عنك ابدا ان الناس في غفلة وهي مجرد نية بسيطة لا تحتاج الى ستر عورة - [00:28:20](#)

طبعا قبل ما اطلع من البيت لا تحتاج الى ستر عورة ولا الى استقبال قبلة ولا الى طهارة بسيطة انك تستشعر هذا الامر امر بسيط جدا جماع الرجل لزوجته شهوة ولذة وهو من اكمل شهوات الحياة كما قال ابن ابن تيمية رحمه الله. اعظم من شهوة المال واعظم من شهوة الملك واعظم من شهوة الولد والمنصب. اكمل متع الحياة واكمل - [00:28:31](#)

الدنيا جاوت الوطء جماع الرجل لزوجته لكن هذا الجماع لا لك ولا عليك الاصل انه مباح الا بنية الا بنية واحدة من ثلاث نوايا اذا نويت واحدة منها خلاص ترى ينقلب من كونه مباحا الى كونه قرب وطأ. اولاً شيء اول شيء ان تنوي بهذا الجماع اعفاف نفسك عن

[الوقوع في الحرام - 00:28:54](#)

الحمد لله والامر الثاني ان تنوي اعفاف زوجتك عن الوقوع في الحرام الامر الثالث ان تقصد ان يكون جماعك هذا سببا صالحا لاجراج ذرية يعبدون الله ويجاهدون في سبيل الله - [00:29:15](#)

ويتعلمون العلم الشرعي ويأمرهم بالمعروف الحمد لله هذا طيب جدا. ولذلك يقول عليه الصلاة والسلام وفي بضع احدهم صدقة.

قالوا يا رسول الله ايتي احدا شهوته ويكون له فيها خير؟ قال ارايتم ان وضعها ان وضعها في - [00:29:28](#)

يا حرام اكون اكان يكون عليه وزر؟ قالوا بلى. قالوا نعم يكون عليه وزر؟ قال فكذلك اذا وضعها في حلال فكذلك اذا وضعها في حلال سعة الصدر والروحة للبر والتنزه في المشاتل والسياسة - [00:29:41](#)

كل هذه من الافعال المباحة لكنها ليست على الانسان ولا ليست للانسان ولا عليه ما لم يرتكب فيها امرا محرما الاصل انها جائزة لا حرج فيها لكن انتبه لقضية مهمة وهي انها سوف تقطع على الانسان اياما طويلة - [00:29:57](#)

فعلى الانسان ان ينوي فيها الخير ان ينوي بهذه السياحة او هذه الفرجة او الطلعة للبرية او الكشتة مع الربع ها ان ينوي بها اجمام نفسه وراحتها من التعب والنصب الذي اصابه حتى اذا اقبلت على العبادة تقبل يقبل الانسان بصدر منشرج ونفس من - [00:30:13](#)

هذي طيبة جدا فيكون حينئذ خروجه من خروجه الى رجوعه وهو في طاعة الله جل وعلا وهو بطاعة لله جل وعلا بهذه النية النوم النوم يا جماعة النوم يقتطع الانسان في ست ساعات بل بعض الناس مغبة. مغبة انهم يجلس يمكن له احد عشر ساعة وهو راقد -

[00:30:32](#)

بستم في الصيف الان وربما تفوته اوقات صلوات كثيرة. النوم هذا مباح له ثواب فيه ولا عقاب لكن يا اخي انت نايم تبي قلم

الحسنات ما يرتفع عنك انوي بنومك النية الصالحة يكن في ميزان حسناتك - [00:30:50](#)

تنوي بنفسك يعني التقوي بهذه النومة على طاعة الله جل وعلا. واضحة القاعدة اذا المباحات تنقلب عبادات بالنيات بالنيات الصالحات. اخر قاعدة عندنا ثم ننتقل منها الى ما الى القطعة الثانية. اخر قاعدة عندنا تقول - [00:31:05](#)

الوسائل لها احكام المقاصد الوسائل لها احكام المقاصد ولا نريد الاطالة فيها فاذا اردت ان تعرف حكم الوسيلة فانظر الى مقصودها ما هو مقصودها يقول الناظم وسائل المقصد تدعو المقصد - [00:31:26](#)

فحكمها كحكمه للابد. ما تختلف ابدا عنه من قصد الحرام فوسيلته التي يتوصل بها الى الحرام ايش حرام فيقول العلماء قاعدة وسائل الحرام حرام انتهت طيب اذا كانت الوسيلة يحصن بها امرا واجبا فتكون - [00:31:49](#)

واجبة اذا وسائل الواجب واجبة هذه القاعدة الثانية طيب اذا كان سيحصل بها امرا مندوبا تكون الوسيلة ها يا محمد تكون الوسيلة مندوبة اذا وسائل المندوب مندوبة هذه القاعدة الثالثة - [00:32:07](#)

طيب اذا اراد ان يحصل بها مقصودا مكروها ستكون الوسيلة حكمها ايش؟ مكروهة لان وسائل اذا وسائل المكروه مكروهة. هذي القاعدة الرابعة. طيب اذا كان يريد بها تحصيل شيء مباح - [00:32:23](#)

تكون الوسيلة مباحة اذا وسائل المباح مباح اذا خلاصة هذه القاعدة ان وسائل الواجب صوت وواجبة ما هو بنت شيخ قصدي الاخوان وسائل الواجب واجبة ووسائل المحرم محرمة ووسائل المندوبين - [00:32:36](#)

مندوبة ووسائل المكروه مكروهة ووسائل المباح مباحة. الحمد لله. شراء السكين ما حكمه يا شيخ على حسب نيته يكون حراما متى يقتل به مسلما معصوم الدم لازم تكون معصوم الدم - [00:32:53](#)

ويكون واجبا متى لا لا المثل يعني ان يذبح به اضحيته على القول بوجوبها من عمرك انت طيب ويكون مباحا متى اذا كان يريد ان يذبح ذبيحة ثلاثة ما فيها شي شفتوا كيف؟ فتنوع المباح بتنوع - [00:33:10](#)

المقصود السفر الى بلاد الكفر على طول حرام شوي كملت سؤالي الحين السفر الى بلاد الكفر متى يكون واجبا يكون واجبا اذا كان لتحصيل واجب علينا بالحركات ها متى يكون واجب جيب صورة بسرعة - [00:33:37](#)

لا يا رجال ولا اذا كان لاداء الدعوة الواجبة بتوفر شروطها وانتفاء موانعها فكانت الدعوة واجبة ولا يقوم بهذه الدعوة في بلاد الكفر الا انت وتوفرت فيك الشروط من الوجود العلم الشرعي وغيره فحينئذ لا حرج عليك تذهب يجب عليك ان تذهب - [00:34:03](#)

ومتى تكون محرمة سفر اذا كان يريد بهم واقعة الخمر او او اقتراب شيء من الزنا اذا كان يريد به شيئا من الامور المحرمة. خلاص قاعدة واضحة ما يحتاج شراء - [00:34:22](#)

ثوب يا شيخ شراء العقال العقال الاصل فيه انه مباح تمشي معي يا سلطان طيب متى يكون حراما اذا كان لبسه على وجه الفخر والخيلاء والكبر. او كان يريد به - [00:34:41](#)

ان يتجمل حتى يعاكس نساء المسلمين ويتتبع عوراتهم والعياذ بالله واجب بعض انه يصير واجبا اذا صار عنده بزر مظيف صدره ها تراه واجب عليه ينحطه بها اه الحمد لله واضح - [00:35:00](#)

الى هنا ننتهي الى من الكلام عن الاحكام الشرعية وهو اوسع ما سيمر علينا في اصول الفقه لان مباحث الحكم الشرعي مباحث واسعة جدا وبه نكون قد انتهينا من الكلام عن - [00:35:21](#)

القسم الاول من اقسام الحكم اه الشرعي وهو الحكم التكليفي باحكامه. الخمسة هو ما يتعلق بها من قواعد يا اخواني ترى هذه ليست هي كل الاصول وانما هي مقدمات الاصول هي مقدمات الاصول - [00:35:39](#)

ننتقل بعد ذلك الى قسم اه الحكم التكليفي وهو الحكم الوضعي انا قلنا لكم الوضعية خلوه بعدين ولا لا هذا هو او ان الكلام عليه الحكم الوضعي الحكم الوضعي هو خطاب الشارع - [00:35:56](#)

الحكم الوضعي هو خطاب الشارع بجعل شيئا سببا لشيء الحكم الشرعي عفاوا الحكم الوضعي هو خطاب الشارع بجعل شيئا سببا لشيء او شرطا له انتبهوا للاقسام سببا له او شرطا له - [00:36:17](#)

او مانعا منه او مصححا او مبطلا له طارت الاقسام خمسة اعيدها مرة اخرى الحكم الوضعي هو جعل شيئا سببا هو خطاب الشارع

بجعل شيء سببا لشيء او شرطاً له او مانعاً منه - 00:36:46

او مصححاً او مبطلًا له كم صارت الأقسام خمسة انتبهوا لما سأقوله يا اخوان حتى تتصوروا ايش معنى الحكم الوضعي الانسان اذا كان يريد الى الذهاب الى مكة مقصوده هو الان مقصوده - 00:37:07

ان يذهب الى مكة طيب اولاً يجد في طريق مكة علامات ارشادية تدله على الطريق الصحيح كم بقي على مكة مكة لف يميل مكة لف شمال العلامات الارشادية هي احكام - 00:37:27

هي علامات وظعها ولي الامر للدلالة على المقصود مين يلقطها هل علامات الارشادية هي علامات وظعها ولي الامر في الطرقات لتدل المسافر على ايش مقصوده صح ولا لا الاحكام الوضعية هي تلك العلامات واللوحات الزرقاء التي تأتي على الطريق - 00:37:43
ولذلك سميت وضعية احكاما الوضعية نسبة الى ان الله وضع على كل حكم تكليفي يريد منا علامة على وقت ارادته منا اضرب لكم مثال بسيط يوضح لكم يعني مثلاً لو قلنا - 00:38:10

يعني مثلاً لو قلنا يجب اهو اوجب قوم رمضان نصوم رمضان هذا الان حكم صوم رمضان ما حكم تكليف مني قاعدة كل حكم تكليفي تجد ان الله الصق الصق بهذا الحكم - 00:38:43

حكماً وضعية حتى يعرفنا متى يريدون منا بل اذا رأيت العلامة عرفت ان الله يطلب منك هذا الحكم وجعل الله رؤية هلال رمضان علامة وضعية طالب لمطالبتنا بالصوت رأينا الهلال اليوم اذا لابد ان نصوم - 00:39:10
غدا ومتى يفكنا من صيام رمضان اذا رأينا هلال ها اذا رأينا هلال شوال هي الرؤية الهلال ليست حكماً تكليفاً حكماً وضعية لانها علامة ارشادية مطالبة بحكم تكليف الاحكام التكليفية - 00:39:32

لذاتها الله يريد هذا هذا يريدنا منا اما هذا فهو ما يريدنا منا والله ما يريد منا ان نرى يعني آآ ان الهلال لان الهلال لو تجتمع كلما استطاعوا الرؤية اذا اذا الخروج هلال رمضان فعله - 00:39:51

لله ليس داخل ان تعتبر لكنه علامة ارأيتها فكأنك رأيت لوحة زرقاء تقول احين صم وراه علامة زرقاً بعد برضو الحين افطر خلاص على ما تبقى مصلى العبد على ما زرقاً احنا نصلي الظهر - 00:40:11
متى يقول الله جل وعلا اقم الصلاة؟ يعني اقم صلاة الظهر لايش لدلوك وين الحكم التكليفي وين الحكم وضعي منهن الصلاة التكليفي جعل الله عليها مباشرة علامة ايش وضعية وهي بنوك - 00:40:29

الله جل وعلا يأمر الحائض عفا يأمر المرأة بالصلاة الله يريد من المرأة المكلفة ان تصلي لكن قال لها شوفي يا بنت هناك علامة اذا شفتيها اترك الصلاة اي علامة - 00:40:47

الحيض والحيض علامة وضعية وضعها الله ليعرف المرأة انه لا يريد منها ان تصلي في طيب واذا رأت الطهر؟ فرؤية الطهر علامة وضعية للمطالبة بالصلاة شفتوها كيف؟ اذا خذوها مني قاعدة والله العظيم اقسم بالله انها صحيحة. وحسب الاستقراء. لا تجد حكماً تكليفاً الا والله ربطه - 00:41:05

وباش بحكم وضعي صح ولا لا يا جماعة؟ اذا انا اريد الان ان نفرق بين الاحكام التكليفية والاحكام الوضعية شو الفرق بينهم انا مستعد الان لو اقول لك الصلاة حكم تكليفي ولا وضعي - 00:41:29

طيب زوال الشمس طيب صلاة المغرب طيب غروب الشمس صيام شهر رمضان رؤية الهلال دخول اشهر الحج الحج سبحان الله اذا تعرف اذا ما الفرق بينها؟ انا ساعطيك فرقين انتبه لفرقين - 00:41:45

تعرف بها الحكم الوضعي من الحكم التكليفي الحكم التكليفي لابد ان يكون داخل تحت قدرة العبد ما يطالب الله احد بشيء غير داخل تحت قدرته لا يكلف الله نفساً الا وسعها يا شيخ عبد الرحمن - 00:42:07

والحكم الوضعي خارج عن قدرة العبد نزول الحيض من المرأة هل دخل تحت قدرتها فاذا نزول الحيض حكم وضعي طهر المرأة من الحيض داخل تحت قدرتها؟ جواب لا. زوال الشمس لوجوب الظهر داخل تحت قدرتنا - 00:42:24

اذا اول علامة من علامات الاحكام الوضعية انها غير داخل تحت قدرة المكلفين اصلاً انما هي من فعل الله جل وعلا هذا اول فرق اذا

قلت لك هل هذا حكم شرعي ولا تخليفي؟ اسأل قل داخل تحت قدرتي ولا لا - [00:42:41](#)

داخل تحت قدرتك تكليفي ما دخل تحت قدرتك اعرف انه وضعي في شيء اخر وهو مهم جدا ايضا فرق ثاني احيانا تكون الاحكام الوضعية داخلية تحت قدرتنا لكن في فرق ثاني يحدها - [00:43:00](#)

وهو انه وان كان داخلا تحت قدرتك فالله لا يطالبك به ما طلبها الله منك ان تسويه ما طلب منك فاذا هاتان العلامتان تميز لك الحكم الوضعي من التكليف الحكم التكليفي هو ما لا ما لا يدخل تحت قدرة المكلف اصلا - [00:43:14](#)

الفرق الثاني انه وان دخل تحت قدرته لكنه غير مطالب به مثل مثل يا جماعة الزكاة لا تجب الا بشروط انا اتكلم عن شرطين الان حولان الحول هل هو حكم وضعي ولا تكليفي - [00:43:31](#)

يعني لا لا تجب عليك الزكاة الا اذا حال عليها الحول. حولان الحول هذا مرور سنة حكم تكليفي ولا وضعي الله تكليف ولا وضعي تكليفي ولا وضعي طوته وظعي وصوتوا يا جماعة صوتوا وظعي من يستطيع ان انه يسير الايام ويمشيها هذا حكم وظعي لانه من فعل الله غير داخل تحت قدرة المكلف. الشرط - [00:43:50](#)

الثاني بلوغ المال النصاب بلوغ المال نصاب داخل تحت قدرة الانسان ولا لا يستطيع انه يروح ياخذ دراهمه ويعطيه ناس تاجرون به وتبلغ نصاب لكن هل الله امرك ان يبلغ مالك نصابا حتى تجب عليك الزكاة - [00:44:15](#)

فاذا بلوغ النصاب حكم وضعي. طيب هو دخل تحت قدرتي؟ نعم لكن هل امرك الله به؟ ما امرك الله بان يبلغ ما لك نصابا حتى تجب عليك الزكاة؟ جعل مالك ما يبلغ - [00:44:28](#)

الله انا معي ريال لو تاجرت به يمكن اصير ست مئة ريال بلغت النصاب الزكوي بلغت النصاب الزكوي. لكن هل انا مأمور بتثميته؟ سواب لا. حتى يبلغ نصاب الجواب لا - [00:44:38](#)

ما امرت بذلك وعلى ذلك امثلة كثيرة يعني لا نريد الاطالة بها ونكتفي بما قدمنا اه اذا اقول زوال الشمس زوال الشمس يكون وضعي طيب سعيد ان جاوبت عن هذا فانت ممتاز - [00:44:51](#)

البلوغ هل حكم من احكام الشريعة لكن حكم وضعي ولا حكم تكليفي كن مظعي ان كون الانسان يبلغ او لا يبلغ هذا ليس من فعله هذا من فعل من يا جماعة؟ من فعل الله جل وعلا. العقل لوجوب التكاليف - [00:45:11](#)

اكو موضعي ولا وضعي اذا الفرق الاول ان الاحكام الوضعية غير داخلية تحت قدرة المكلف والفرق الثاني انه وان دخلت تحت قدرة المكلف فالمكلف غير مطالب بها اخي محمد قل له يا شيخ حمد - [00:45:28](#)

ولا الشيخ خالد ابسألك سؤال عند الحنابلة عند الحنابلة لا تجب الجمعة الا اذا تحقق كم يا جماعة اربعين رجل وجد اذا وجد اربعون رجلا وجبت الجمعة طيب هذا الشرط حكم شرعي ولا تكليفي - [00:45:46](#)

هذا الشرط حكم وضعي ولا تكليفي يأثمون لكن لكن هل الانسان مطالب بان يحضر معه لصلاة الجمعة اربعين طب هو قادر ولا لا قادر على ان يحضر اربعين للمسجد الجمعة - [00:46:07](#)

صار ارقام الشباب في جواله يتصل عليهم رسالات يا الله يجعل الربح ترى بنصلي الجمعة يمكن يحضرون كلهم هو قادر حضوره اربعين فعل داخل تحت قدرة الانسان لكن هل هو مع دخوله تحت قدرته؟ مأمور ومطالب بتحصيله؟ الجواب لا ان تقعد في المسجد حضر - [00:46:35](#)

اربعون صل ما حضر اربعون صل ظهر وتوكل على الله الحمد لله قلنا ان الحكم الوضعي وهو ما وضعه الشارع علامة ها بكون الشيء سببا للشيء او شرطا او مانعا. اذا او مصححا او مبطلا اذا الاحكام الوضعية برضه خمسة. الاحكام التكليفية خمسة والاحكام الوضعية - [00:46:51](#)

خمس لكن لا اظن اننا يعني نأخذها كلها اول شيء من اقسام الاحكام الوضعية السبب والسبب في اللغة هو ما يتوصل به الى الشيء السبب في اللغة هو ما يتوصل به الى الشيء - [00:47:15](#)

ومنه قول الله جل وعلا من كان يظن ان لن ينصره الله في الدنيا والاخرة فليمدد بسبب الى السماء ثم ليقطع هذه ترى صورة الانتحار

يعني فليعلق حبلا في السقف - 00:47:39

وليعلقوا في رقبتة ثم ليقطع فليُنظر اذا مات يعني هل يذيين كيده ما يغيب؟ فسمى الحبل سببا فاذا السبب هو ما يتوصل به الى شيك الحبل ونحوه واما باصطلاح الاصوليين - 00:47:54

فهو معقد تعريفه قليلا لكن اسمعوا ما يلزم من وجوده الوجود ولا ويلزم من عدمه العدم ما يلزم من وجوده الوجود ويلزم من عدمه العدم ما يلزم من وجوده الوجود ويلزم من عدمه - 00:48:08

العدم ما يلزم من وجوده الوجود ويلزم من عدمه العدم كيف هذا يا شيخ الوقت للصلاة اذا وجد الوقت وجد وجوب الصلاة. اذا عدم الوقت انعدم وجود الصلاة. اذا الوقت سبب - 00:48:27

لانه يلزم من وجوده وجود الصلاة ويلزم من عدمه عدم الصلاة ماشي ولا لا طيب اذا وجد النصاب وحال الحول وجبت الزكاة اذا واذا انعدم النصاب او انعدم حولان الحول لم تجب الزكاة. اذا حولان الحول ووجود النصاب من جملة الاسباب - 00:48:47

من جملة الاسباب ومنها ايضا اسباب الميراث يقول فيها الرحب اسباب ميراث الوري ثلاثة كل يفيد ربه الوراثه وهي نكاح وولاء ونسب. اذا وجدت هذه الاسباب وجد الارث. اذا انعدمت هذه الاسباب انعدم الارث. اذا هذه اسباب - 00:49:10

نكاح فاذا اذا رأيت الشيء مربوطا بشيء بحيث انه اذا وجد هذا الشيء واذا انعدمت هذا الشيء انعدم هذا الشيء فاذا هذا سبب لهذا مباشرة ما ربط به وجود الشيء او عدمه يسمى سببا. يسمى - 00:49:28

سببا يسمى سببا وعندنا في الاسباب قواعد عظيمة جدا نأخذها قاعدة قاعدة على وجه توعى القاعدة الاولى الاسباب الشرعية مبناها على التوقيف فالاسباب الشرعية لا يجوز للانسان ان يخترعها من عند نفسه - 00:49:45

فلا يجوز للانسان ان يخترع سببا شرعيا ويلصقه بالشريعة الا بدليل لان لان سببية الشيء للشيء حكم شرعي والاحكام الشرعية تفتقر في ثبوتها للدالة الصحيحة الصريحة وعلى ذلك فاننا ننكر تعليق التمايم - 00:50:07

لكونها باعتقاد كونها سببا للشفاء لانه لم يثبت على هذه السببية لا دليل من الشرع ولا من القدر وكل من اعتقد سببا ليس ليس على سببيته دليل لا شرعي ولا قدرى فانه مشرك. فلذلك قال العلماء ان معلق التمايم مشرك شركا - 00:50:25

اصغر الا اذا اعتقد ان هذه التميمة هي التي تدفع عنه الضر او تجلب له الخير بذاتها فانها تكون من الشرك الاكبر فاذا التمايم يعلقون على انها سبب. طيب ما اللي ذلك على انها سبب؟ انت اتخذتها من مزاجك بس - 00:50:44

فاذا لا يجوز ان يخترع الانسان سببا ويلصقه بالشريعة الا وعلى هذه السببية دليل ومنها ايضا وضع المصاحف في السيارة بقصد حماية السيارة من الازى والضرر كالعين او او الحوادث او غيرها - 00:51:00

من هو يعتقد ان من جملة الاسباب التي يدفع بها عن السيارة وضع ايش؟ المصحف. طيب من من ذلك على هذا السبب؟ من اعطاك الحق ان تعتقد هذا السبب من الذي هداك لهذا السبب - 00:51:17

الاسباب مبنية على التوقيف. اين الدليل من الكتاب والسنة؟ الدال على سببية وضع المصحف لدفع البلاء عن هذه السيارة. ما في دليل فاذا هو تميمة في هذه في هذه الحالة. ومنها اعتقاد الصوفية افضلية الدعاء - 00:51:30

وانه ارجى للجابة عند القبور. عند قبور الاولياء والصالحين فيعتقدون ان الدعاء افضل عند القبور افضل منه في المساجد فيذهب الذاهب منهم اذا حزبه الدنيا والتمت به الملمات والمدلهمات يذهب الى قبر السيد الفلاني او الولي الفلاني حتى يدعو الله عنده. هو لا يدعو - 00:51:45

صاحب القبر لا يدعو الله عند صاحب القبر. يعتقد ان الدعاء في هذا المكان افضل طيب من ذلك على هذه السببية من اعطاك الحق ان تخترع هذا السبب الاسباب شرعية كانت او قدرية لا يجوز لاحد ان يعتقد بها الا بايش؟ الا بدليل وبرهان - 00:52:06

سواء كان دليلها شرعي من الكتاب والسنة او كان دليلها قدرى من التجربة. فالاسباب الشرعية مناط ثبوتها هو دليل الشرع منهم ايضا من يعتقد استحباب قراءة القصائد او الاحتفال بالمولد النبوي. فيعتقدون ان مرور اليوم الذي ولد فيه الرسول صلى الله عليه وسلم

سبب لاحياء هذه الليلة. طيب هذا - 00:52:24

انت تعتقد له سبب معين؟ من ذلك على هذا السبب؟ من من رخص لك ان تعتقد هذا السبب اصلا ما موب على كيف ابوك تعتقد اي سبب لابد على هذه السببية ان من دليل من الشريعة - [00:52:46](#)

كذلك مثلا يعتقد بعض الناس استحباب العمرة في سبعة وعشرين من رجب يسمونها العمرة الرجبية ويعتقدون ان العمرة فيها لها فضيلة خاصة. طيب من ذلك على هذه السببية سبب زيادة الفضل هذي مرور ليلة سبعة وعشرين انها سبب لزيادة الفضل من من قال لك هذا - [00:53:00](#)

انتم تعرفون هذا يا جماعة؟ هذي تسد عليك باب البدع كلها كل البدع تسد عليك ها القاعدة ذي الطيبة العظيمة لان جميع المبتدعة انما يبتدعون ايش؟ لاعتقادهم ان هذه البدع اسبابا لنيل مقصودهم - [00:53:20](#)

ان هذه البدع اسبابا لنيل مقاصدهم. طيب من ذلكم على هذه السببية ما في دليل اذا هذي سببية باطلة. هذه سببية ملغاة غير معتبرة شرعا. بل صاحبها معاقب لان تشريع الاسباب من خصائص من يا جماعة - [00:53:36](#)

من خصائص الله من خصائص واضحة القاعدة؟ اذا يدخل فيها جميع البدع على وجه الاطلاق كلها تدخل تحت هذه القاعدة. القاعدة الثانية القاعدة الثانية السبب مؤثر لا بذاته السبب مؤثر لا بذاته - [00:53:54](#)

السبب مؤثر لا بذاته وهذا منهج اهل السنة والجماعة وهو المنهج الوسطي يا شيخ ابو خالد لو كان هذا زجاجا ثم رميته بالحجر ماذا سيحصل فينكسر. اذا عندنا سبب واثر. السبب ما هو - [00:54:20](#)

الرمية والاثر هو الانكسار الانكسار انقسم الناس في هذا الانكسار الى ثلاثة اقسام المشركون المعطلة اهل السنة الله اكبر بلكسة الانكسار في ثلاثة اقسام قسم اهل القبلة فيه الى ثلاثة اقسام - [00:54:39](#)

منهم من قال ان الرمية هي التي كسرت بذاتها بدون تقدير الله جل وعلا وهؤلاء يجعلون السبب هو الفاعل بنفسه هو الفاعل بذاته لم يفعل الله جل وعلا ليس لله جل وعلا تقدير ولا سبق علم في ذلك - [00:54:57](#)

وهؤلاء يسمونهم مشركية الاسباب يعني انهم جعلوا مع الله متصرفا في كونه سبحانه الله فيجعلون السبب مؤثرا بذاته. بذاته بدون تقدير الله جل وعلا قابلهم سبحانه الله يا اخوان طائفة - [00:55:14](#)

عكس الطائفة الاولى مرة قالوا اصلا يا اخو العرب ان الكسر هذا اللي حصل ما للرمية فيه اثر اصلا بحيث انه سوف يحصل لو ما رميته فهم يسلبون الاسباب تأثيرها يقولون الاسباب غير مؤثرة - [00:55:30](#)

طيب الله يكشفكم الواحد يصير جائع ثم يأكل شيئا من اللقيمات فيشبع. الشبع هذا ما سببه؟ يقول لا لا الله خلق الشبع كذا لكن اللقم ما لها اثر في الشبع - [00:55:53](#)

حيث انك لو ما اكلت في هذا الوقت ايش لشبعت يا اخي والله هذولي ممتازين. تصدق؟ يريحون المجرمين يعني ابي ارواح واحد بيني وبينه عداوة وارميه بالمسدس طبعما ما الذي سيخرج من المسدس - [00:56:08](#)

يخرج يا حبة فول بيخرج اه خنفسانة بيخرج رصاصة سوف تنطلق الرصاصة من فوهة المسدس وتثبت في ايش يا جماعة ها في قلب المرمي ثم يموت يجيك يقول لا والله - [00:56:29](#)

الله خلق الموت ابتداء من غير تأثير الرصاصة بمعنى انه لو انني تأخرت قليلا وما رميت بالرصاصة لمات فالموت حصل عند الرصاصة لا بالرصاصة فهتم هذا فالموت حصل عند الرصاص الابرصي - [00:56:47](#)

وان علاج الواحد من هؤلاء ان تأتي وتصكه بكف طبعما سوف يجد الم ولا لا يقول والله ان الالم الذي تجده ليس من كفي وانما الله جل وعلا خلق هذا الالم عند اصطدام يدي بخدك - [00:57:07](#)

بمعنى اني لو تأخرت قليلا ولم اصفعك بهذا الكف لوجدت الالم نفسه بالظبط صح ولا لا يا جماعة؟ فهذا فيه ابطال للاسباب. فالاولون جعلوا الاسباب مؤثرة بذاتها وهم مشركية الاسباب والآخرين الغوا تأثيرهم الاشاعة ترى الاشاعة ومنهم - [00:57:23](#)

ها مؤلفنا رحمه الله يلغون الاسباب ان تكون اسبابا يلغون تأثيرها. فجاء اهل السنة العقلاء المنصفون الذين يعطون كل شيء حقه الموفقون المهديون الملهمون. وقالوا تعالوا الاسباب مؤثرة لا بذاتها - [00:57:44](#)

مؤثرة لا بذاتها الله! مؤثرة ردا على من يا جماعة لا مؤثرة ردا على من على معطلة الاسباب الذين قالوا غير مؤثرة. لا بذاتها ردا على من ردا على فاذا هذا هو المذهب الوسطي - [00:58:04](#)

فاذا رميت فانكسر فالرمية سبب للانكسار لكن الله هو مقدره فالله هو الذي قدر الرمي والانكسار فاذا لا يخرج هذا الانكسار عن كونه مقدرا لله جل وعلا. واجمع لكم ذلك في بيت شعري قال فيه الناظم وتؤثر الاسباب ليس بذات - [00:58:23](#)

لكن بتقدير من الرحمن وتؤثر الاسباب ليس بذاتها لكن بتقدير من الرحمن. قاعدة ثالثة في الاسباب قاعدة ثالثة بالاسباب العبرة بعموم الالفاظ لا بخصوص الاسباب العبرة بعموم الالفاظ لا بخصوص الاسباب - [00:58:44](#)

وانا انشدكم الله جل وعلا ان تؤخروا شرح هذه القاعدة الى العام لكننا ذكرناها هنا من باب اه من باب المناسبة شرحها من باب الاختصار انه اذا حصلت قضية في عهد النبي وسلم - [00:59:19](#)

قضية ظهار فنزلت آيات الظهار تعالج هذه القضية وحصلت قضية ظهار ثانية فهل تحتاج الى نزول آيات جديدة ولا العبرة بعموم الالفاظ فايات الظهار التي نزلت تعالج قضية اوس بن الصامت تصلح لاوس بن الصامت ولكل مظاهر في الدنيا الى يوم القيامة - [00:59:35](#)

ولا لا؟ اذا هذا هو قصدنا بقولنا العبرة بعموم الالفاظ لا بخصوص الاسباب يعني لا يجوز ان نقصر اللفظ العام على سببه الذي ورد فيه قاعدة الشروط قاعدة الشروط قاعدة الشروط - [00:59:57](#)

الاصل في الاشتراط الشرعي التوقيف على الدليل الاصل في الاشتراط الشرعي التوقيف على الدليل اش معنى هذا؟ يعني لا يجوز لك ايها المكلف ان تشترط شيئا في عبادة الا وعلى هذا الاشتراط دليل من الشرع - [01:00:16](#)

لان الاشتراط حكم شرعي والاحكام الشرعية تفتقر في ثبوتها للدالة الصحيحة الصريحة ليس باب الاشتراط حقا يلج به كل احد لا. من قال ان هذا الشيء شرط في هذا الشيء فانا اطالبه بالدليل. مثل ما قلنا في الاسباب. فالاسباب مبنية - [01:00:36](#)

على التوقيف والاشتراط مبني على التوقيف واضرب لكم امثلة بسيطة من اهل العلم من اشترط لوجوب الجمعة حضور اربعين رجلا وهم الحنابل اذا هم يشترطون في عبادة هذا اشتراط في عبادة - [01:00:55](#)

صلاة الجمعة فاين الدليل والدال على هذا الشرط ليس هناك في الدنيا دليل يدل على ان من شروط صحة الجمعة ايش يا جماعة؟ حضور الاربعين والمالكية يشترطون الاحدى عشر او الاثنين عشر - [01:01:11](#)

وغيرهم يشترط العشرين وغيرهم يشترط الاكثر او الاقل. لكن كل هذه الاعداد لا دليل لا دليل مطلقا عليها فاذا هذا اشتراط في عبادة والاصل في الاشتراط التوقيف. فحيث لا دليل يدل على صحة هذه هذا الشرط. فاذا الاصل ايش - [01:01:26](#)

ايش يا جماعة؟ الاصل الغاؤه واقامة العبادة بدونه الاصل الغاؤه واقامة العبادة ولذلك اصح الاقوال في هذه المسألة هو ما اختاره شيخ الاسلام ان الجمعة تصح بثلاثة لان اقل الجمع ثلاثة واحد يخطب واثنان - [01:01:44](#)

ثم يصليان مع بعض. بل ان الشوكاني قال لم ثلاثة بل تصح بايش؟ باثنين لان اقل الجماعة باعتبار العبادة الشرعية كم ها واحد يخطب والثاني يستمع ثم يصليان مع بعض لان الاثنين ومن فوقهما جماعة - [01:02:00](#)

فاذا المشتراط في الجماعة هو وجود مسمى الجماعة والاثنان يدخلان في مسمى الجماعة. واما ما زاد على الاثنين فانه لابد له لابد له من دليل. واضح هذه القاعدة قاعدة طيبة والله العظيم لو طبقتها على كثير من الشروط في العبادات التي ينص عليها كثير من الفقهاء لوجدت ان - [01:02:16](#)

كثيرا من الشروط ملغى لانه ايش لا دليل عليه. انظر الى باب المسح على الخفين مثلا الاصل ان المسح رخصة بعض الفقهاء يشترط في المسح على الخفين شروطا اخرجه من دائرة التيسير الى دائرة التعسير. كاشتراطهم ان يكون صفيقا - [01:02:35](#)

اين الدليل على هذا الشرط؟ لا دليل. اذا قول الصحيح جواز المسح على الخف الشفاف الشرط الثاني الا يكون مخرقا وللدليل على هذا الشرط لا دليل اذا قول الصحيح جواز المسح على الخف المخرق ما دام يمكن متابعة المشي فيه - [01:02:54](#)

طيب ان يكون من جلد؟ وين الدليل؟ ما في دليل على هذا الشرط. اذا هذا الشرط ملغى. بل يصح المسح عليه ولو كان من زجاج او

خشب او بلاستيك او خرق او او - 01:03:08

قراطيس او اي شيء ايا كانت المادة التي صنع منها هذا الخف او الجورب فيجوز المسألة مو بلازم جلد انت معدي هذا الشرط الرابع ان ان يثبت بنفسه فالخف الذي لا يثبت الا بشده كالزربول مثل المسطار حق العساكر. لو يفك خيوطه طاح من رجله ولا لا -

01:03:18

فهذا ما يجوز المسح عليه سبحانه الله بل نحن نطالب بالدليل هذا الشرط وبين الدليل وبين الدليل على انه لابد ان يثبت الخف بنفسه فلو ثبت بجده ما جاز المساء عليه. ما في دليل على هذا الشرط. الاصل في الاشتراط الشرعي التوقيف. اين الدليل؟ ما في دليل فاذا

يجوز المس - 01:03:36

على الخف ولو لم يثبت الا بشد بشده تلبس لك نعل كندرة واسعة ها مقاسك اربعين ثم تلبس ستة واربعين او خمسة واربعين يجوز لك ان تمسح عليها. مع انها ما تثبت في رجلك الا بايش - 01:03:54

الا بشد خيوطها فيما بعد ما فيها شيء لا حرج في ذلك لا نشدد على الناس لا نضيق عليهم واسعا مما وسعه الله جل وعلا عليهم طرح القاعدة واضحة القاعدة ان شاء الله واضحة المعالم خذ خذ عندك اخر - 01:04:08

الفقهاء يشترطون في البيع ان يكون بالفاظ معينة بعثك قبلت وبين الدليل على هذا الشرط النكاح يشترطون فيه انكحتك زوجتك ولذلك ليس هناك لفظ معين لا تنعقد المعاملات الا به ايا كانت هذه المعاملة - 01:04:24

معاملة مالية او معاملة اجتماعية كالنكاح وغيره ولذلك المعاملات تصح بما دل على مقصودها من قول او عرف. من غير اشتراط الفاظ معينة. لان الاصل في الاشتراط الشرعي التوقيف على الادلة - 01:04:42

هكذا الاصول يعطيك القانون المستقيم الذي تعرف به ما ما يقبل مما لا يقبل فهذا شرط اقبله لم؟ لوجود الدليل. هذا شرط ارده لما ليس تحكما وانما لعدم وجود وانما لعدم وجود الدليل - 01:04:56

الحنابلة رحمهم الله يشترطون للمسح على العمامة يشترطون المسح عليها شرطين الشرط الاول ان تكون محنكة يعني لابد ان شي منها يدار تحت الحنك محنكة طيب اشتراط التحنك لجواز المسح على العمامة وبين الدليل؟ وبين الدليل عليه - 01:05:12

عندنا ادلة العمامة تفوق ثلاثة عشر دليل. ما في واحد منها ان تكون محنكة ادلة وردت فيها مطلقة فلماذا لا اشتراط هذا الشرط قالوا لانها عمائم العرب قلنا طيب وسلامتكم والشريعة للعرب بس - 01:05:33

الشريعة للعرب شريعة للانس والجن وللعرب والعجم كل من دخل فيها. عامة الشريعة ليست للعرب ولا فيها شيء يخص العرب كل حكم ثبت في حق العرب فانه يثبت في حق الاجنبي العجمي الا بدليل الاختصاص - 01:05:47

ما في شي اسمه يخص العرب طيب الشرط الثاني ها ان تكون ذات ذئابة يعني شيء منها متدلي على الظهر طالع من ربطتها طيب اين الدليل على هذا الشرط يعني حقق هالشرطين امش على العمامة ما تحقق هالشرطين ما تمسح على الامامة يا اخوان هذي رخصة من

رخص الله ليش تضيقونها علي - 01:06:03

لماذا تضيقونها عليه؟ شيء فسحه الله لي؟ بدل ما اكشف راسي وامسح ويصيبني براد او في ليلة باردة الحمد لله عطاني الله هذا

العمامة امسح عليه هذي رخصة من الله - 01:06:23

لا حقق هالشرطين يا اخي هالشرطين ما نقبلها ليش ما نقبلها لا نقبلها لعدم وجود الدليل الدال على صحتها والاشتراط الشرعي مبني على التوقيف فحيث لا دليل يدل على صحتها فاننا - 01:06:33

نلغيها ما في قاعدة والله قاعدة لا مثيل لها. الاسباب مبنية على التوقيف والشروط مبنية على التوقيف الموانع نأخذ بها قاعدة الاصل في الموانع الشرعية في التوقيف على الادلة - 01:06:49

نفس ما قلناه في الاسباب وايش يا جماعة في الشروط فلا يجوز للانسان ان يخترع مانعا لشيء من العبادات قولية كانت او عملية من عند نفسه بل لا بد ان يأتي على على دليل يدل على ان هذا مانع من هذا - 01:07:07

لابد ان يأتي بدليل يدل على ان هذا مانع من هذا فمثلا لو قال لنا قائل ان من موانع الارث القتل. نقول احسنت وعلى العين والرأس

هذا المانع. لماذا بوجود الدليل الدال على كونه مانعا. وهو قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يرث القاتل شيئا - [01:07:27](#)

صح ولا لا يا جماعة لو جاءنا رجل وقال ان من موانع الارث اه ان يكون والدك نبيا فاولاد الانبياء لا يرثون فالنبوة تمنع من الارث فنقول اهلا وسهلا بهذا المانع لوجود الدليل لقول النبي صلى الله عليه وسلم نحن معاشر الانبياء لا نورث - [01:07:46](#)

ما تركناه صدقة ما تركناه صدقة لكن لو جاءنا رجل وقال ان الحركة في الصلاة الحركة المفهمة في الصلاة المفهمة يعني مثلا مر انا كنت اصلي ومر عندي عبد المجيد - [01:08:05](#)

فقلت له هو فاهمها ولا ما فهمها؟ هذي حركة مفهمة. هذي عند الحنابلة مبطللة مانعة من صحة الصلاة ويعتقدون ان الحركة المفهمة مانعة من صحة الصلاة. ايش راىكم في هذا - [01:08:19](#)

لابد عليها من دليل. وين الدليل؟ ليس هناك دليل والا قولهم ان الحركة المفهمة منزلة منزلة الكلام نقول هذا ليس بصحيح. هذا رأي فقهي لكن مهوب قول الله ولا قول رسوله صلى الله عليه وسلم. هذا رأي فقهي - [01:08:34](#)

بل انه ثبت عندنا حركات ملهمة في الصلاة ومع ذلك استمر النبي وسلم في صلاته مثاله ها لما سقط النبي صلى الله عليه وسلم عن فرسه فجحش شقه الايمن صلى جالسا فصلى وراءه قوم - [01:08:48](#)

قياما فاشار اليهم ايش؟ ان اجلسوا فهموها هم فاستمر في صلاته وكذلك رد السلام في الصلاة يشرع بايش باللفظ ولا بالاشارة؟ بالاشارة مع انها مفهمة. ومع ذلك استمر في صلاته ولا حرج - [01:09:03](#)

ما فيها لا تعتقد مانعا للعبادة او لصحة العبادة الا الابدليل ومن الاحكام الوضعية قال الصحيح الصحيح والفاسد والفاسد عرف الصحيح ها الصحيح هو ضد السقيم هذا رجل سقيم وهذا رجل صحيح - [01:09:19](#)

طيب والصحيح انتبهوا لي انتبهوا لي هذه يسمونها يعرف ضده يا جماعة عندنا شي اسمه الصحيح وعندنا شيء اسمه الفاسد كل ما تقوله هنا قل عكسه هنا الصحيح هو اه ضد - [01:09:48](#)

اه الفاسد يقول فاسد ماذا تعرف الصحيح هو ما سقط به الطلب برئت به الذمة طيب والفاسد خلاص ما لم يسقط منه طلب ولم تبرأ به الذنب ما العبادة الصحيحة - [01:10:22](#)

ما العبادة الصحيحة يقول العبادة الصحيحة هي سقط بها الطلب برئت بها الذمة طيب والعبادة الفاسدة ما هي العبادة الفاسدة ما هي هي ما لم يسقط فيها الطلب ولم تبرأ بها - [01:10:47](#)

الذمة ما المعاملة الصحيحة دعاء البيع الصحيح ما هو؟ البيع الصحيح المعاملة الصحيحة هي ما ترتب عليه الاثر من الاذق بعثك يا شيخ عبد الرحمن سيارة وش اثر البيع ان تنتقل الدراهم لي وتنتقل السيارة - [01:11:07](#)

اذا وجد هذا الاثر في المعاملة التي تمت بينه وبين الشيخ صحيحة طيب اذا المعاملة الصحيحة هي ما برأت بها ما ترتب عليه الاثر. وش المعاملة الفاسدة ما لم يترتب عليه - [01:11:26](#)

هذا هو الصعوب الباسل الصحيح والفاسد متضادا فاي شيء تقوله في الصحيح تقوله مباشرة في الفاسد فالعبادة الصحيحة ما سقط بها الطلب وبرأت الفاسدة ما لم يسقط بها الطريق والمعاملة الصحيحة - [01:11:40](#)

ما ترتب ثلاثة ما لم يترتب الاثر وهذا يعني ظاهر ان شاء الله ولا يحتاج الى كثير كلام عندنا مسألة مهمة هل هناك تلازم بين الصحة والثواب هل كل عبادة صحيحة لابد ان تثاب عليها - [01:11:55](#)

قطيرة للسؤال هل كل عبادة صحيحة لابد ان تثاب عليها الجواب لا ليس هناك تلازم فقد تكون العبادة صحيحة مجزئة لكن لا ثواب عليك فيها ولذلك انظروا الى تعريف العبادة الصحيحة ما قلت واثيب عليها ما ما جعلت الثواب من تعريف الصحيح - [01:12:17](#)

وانما جعلت سقط بها الطلب وبرأت بها الذمة ما قلت واثيب عليها لان الثواب لا تلازم بينه وبين الصحة فقد يقوم الانسان بعبادة تكون صحيحة ويسقط بها الطلب وتبرأ بها الذمة لكن لا ثواب له ولا اجر فيها عند الله جل وعلا - [01:12:36](#)

قالوا كيف هذا يا مسلم اضرب لكم امثلة المثل الاول قول النبي صلى الله عليه وسلم من لم يدع قول الزور والعمل به والجهل فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه هذا الرجل صائم - [01:12:51](#)

لكن ما ترك انسانا الا اغتابه ولا ترك جهلا الا فعله لكنه ما افطر فهذا صائم برئت بصومه الذمة ولا ما برئت؟ يجب عليه الاعداد ولا ما يجب؟ ما يجب عليه الاعداد. لكن هل في صومه ثواب؟ الجواب لا ثواب في صومه - [01:13:04](#)

اضرب مثال ثاني اضرب مثال ثاني قول النبي صلى الله عليه وسلم من اتى عرافا لم تقبل له الصلاة اربعين يوما. ايش معنى لم تقبل له الصلاة اربعين يوما؟ يعني يقعد اربعين يوم ما يصلي - [01:13:19](#)

كان يكفر لا يصلي وصلاته صحيحة لكن لا يقبل ثوابها لا يقبل اجرها يجي في ميزان صحيفة يوم القيامة ان عنده في عمره اربعين صلاة صحت وملئت بها الذمة وسقط بها الطلب لكن ايش - [01:13:32](#)

مسلوبة الثواب مسلوقة الاجر ما له ثواب فيها ابدأ اذا صحت ولا ثواب فيها اذا لا تلازم بين الصحة والثواب انتبهوا لهذا قالوا بضرب مثال ثالث خذ مثال ثالث العبد العبد الرقيق اذا فر من مواليه - [01:13:48](#)

فانه يعاقب بذهاب صلاة اجري بذهاب اجر صلاته يصلي لكن ما له اجر فيها يقول النبي صلى الله عليه وسلم يقول عليه الصلاة والسلام ايما عبد فر من مواليه لم تقبل له صلاة حتى يرجع اليها - [01:14:03](#)

والحديث في صحيح الامام مسلم ايما عبد فر من مواليه لم تقبل له صلاة حتى يرجع لم تقبل له صلاة حتى يرجع اليه. اذا اذا سألتك هل هناك كتلازم بين الصحة والثواب قل لا - [01:14:20](#)

تصح عند تصح فيما بينك وبين الله صحيحة لكن ينصرف العبد وليس له الا ثلث عبادته. ربع عبادته. كما قال عليه الصلاة والسلام في الحديث الحسن ان العبد لينصرف من صلاته ولم يكتب له الا - [01:14:33](#)

نصفها الا ثلثها الا ربعها الا خطأ موسى حتى قال الا عشرها وان العبد لينصرف من صلاته ولم يكتب له ولم يكتب له شيء ولم يكتب له شيء نعم اقرأ المقطع الثاني - [01:14:47](#)

الله تعالى والفقه اعد اعد وارفعت صوتك الله تعالى والفقه اخص علم معرفة المعلوم على ما هو به. والجهل تصور الشيء على خلاف ما هو به في الواقع العلم الضروري ما لا يقع عن نظر واستدلال كالعلم الواقع باحدى الحواس الخمس - [01:15:01](#)

التي هي السمع والبصر واللمس والذوق او بالتواتر واما العلم المكتسب فهو ما يقع عن نظر واستدلال النظر هو الفكر في والاستدلال طلب الدليل الدليل هو المرشد الى المطلوب لانه - [01:15:30](#)

علامة عليه وتجوز امرين احدهما اظهر من الآخر امرين لا ميزة احدهما اخر طيب الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله متى وقت الاقامة نبي ناخذ عقب العشاء ربع ساعة بس - [01:15:44](#)

لازم ناخذ ربع ساعة وما عاد جابت الاسئلة. اه يقول والفقه اخص من العلم قوله والفقه اخص من العلم هذه كلمة صحيحة لم يا جماعة؟ لان العلم هل هو كله فقه ولا فيه تفسير ونحو؟ ها - [01:16:02](#)

واصول فقه وفيها فقه وفيه ايضا علم حديث وعلم رجال كلها العلم فنون ومشارب متنوعة الفقه واحد من هذه الفنون. اذا ليس الفقه هو العلم كله. بل الفقه مشرب من مشارب العلم. اذا صدق قول ناظم في قوله والفقه اخص - [01:16:16](#)

اخص من العلم يعني ان معنى العلم اوسع من الفقه معنى العلم اوسع من الفقه قوله والعلم الى اخر ما قال اعلموا رحمكم الله تعالى ان مراتب الادراك ان مراتب ادراك الشيء ان مراتب ادراك الشيء كثيرة - [01:16:38](#)

بها نختتم ان مراتب ادراك الشيء كثيرة ان مراتب ادراك الشيء يعني انت تدرك الشيء بطرق مختلفة اول مرتبة من مراتب الادراك هي اليقين واحد اثنين الظن ثلاثة الشك - [01:17:05](#)

اربعة الوهم خمسة الا تدرك شيئا وهو ايش يسمونه ارجع ناخذ هذا وجه ما العلم اليقين عندك تقول هو العلم الذي وافق الواقع قالوا لذلك هذه السبورة امامي. اذا من جملة معارفي انا الاشياء التي تعرفها - [01:17:33](#)

قلامي سبورة هل هذا العلم الذي عندي الان يوافق الواقع ولا ما يوافق الواقع هذا يقين فاليقين هو مطابقة المعلوم للواقع ومطابقة المعلوم للواقع الان الان قلامي هل هذا علم ولا لا - [01:17:55](#)

الميكروفون ورائي ايش ها الميكروفون ورائي هذا علم ولا موب علم هذا ما يسمى علم لماذا؟ لانه مخالف للواقع. الله موجود علمه

لانه ليس بعلم الشيطان موجود علمه ليس بعلم - [01:18:10](#)

الله له عرش عظيم استوى عليه علم ولا ليس بعلم فاذا اذا كان العلم الذي عندك قد طابق الواقع يقينا فانه يسمونه ايش؟ اليقين
ويطلق بعضهم عليه العلم وبعض الاصوليين يطلق عليه القطع - [01:18:29](#)

اذا اذ نقول هو مطابقة المعلوم للواقع يقينا لازما ما في احتمال ثاني احتمال ثاني ابدا هذا هو العلم اذا راجع معلوماتك في كثير من
معلوماتنا لا تطابق ايش؟ الواقع - [01:18:44](#)

هل ابوك موجود في البيت يا شيخ سلطان فاذا قلت الان نعم قد تتصل ولا ليش ولا يكون موجودا فما اخرجته ليس بعلم لان معلومك
الان غير مطابق في الواقع فالعلم الذي يخرج الانسان ان طابق الواقع - [01:19:02](#)

الطابق الواقع فيقال له علم او يقال له يقين او يقال له قطع الشيخ لم يعرف الظن ولا الشك ولا الوهم الا في الاخير. على طول انتقل
الى ظد العلم وهو ايش - [01:19:19](#)

الجهل فعرف الجهل وقال الجهل عدم الادراك عدم الادراك ما حكم الوتر؟ ما ادري جهل ما يدرك شيء ما عنده علم انه
يطلعه ما ما حكم ما قول اهل السنة والجماعة في الاسماء التي هي متفقة من وجه مختلفة من وجه؟ ما ادري - [01:19:31](#)

هل ابوك موجود في البيت؟ ما ادري كلمة مدري كلمة لا اعلم هذي يسمونها ايش؟ جهل فالجهل هو عدم الادراك لكن الجهل عند
المناطق قسما جهل بسيط وجهل مركب جهل بسيط وجهل مركب - [01:19:50](#)

الجهل البسيط هو الا تعلم فقط نفسك خالية عن العلم قالوا مثل جهل البهائم لو جيته عند حمار وقلت له وش حكم كذا جاهل يا
جماعة لكن جهله بسيط لان نفسه خالية من العلم لان الله لم يجعل - [01:20:12](#)

هذا الحمار محلا للعلم لو جيت لعامي جاهل وقلت له ما حكم الوتر؟ قال ما ادري والله يا وليدي فنقول اذا انت جاهل لكن جهله
بسيط هذا ما في مشكلة اذا هذا حبيب ذا النوع لانه اذا علم تعلم وانتهت القضية - [01:20:28](#)

لكن اللي نضيق صدورنا في هذا الزمن هم ايش يا جماعة الجهال جهلا مركبا يعني هذا جهل بسيط لان ما عنده الا كم جهل واحد فقط
ما ادراك يصير لكن هذا جاه المركب كم عنده من جهل - [01:20:43](#)

فهو يخرج جهلا ويجهل ان الذي اخرجهم عاد هذا راح يلا يروح هذا بيتعب لانه يحتاج هذا يحتاج الى تعليم
فقط ويرتفع جهله لكن هذا يحتاج الى اقناع يحتاج الى تجربة يحتاج الى مجادلة - [01:20:56](#)

يعني مثلا تجي لواحد تقول ما حكم الوتر؟ يقول فرض عين على كل مكلف ومكلفة نقول لا يا اخي ما قال اقول لك قال الله جل وعلا
اقيموا الصلاة المشكلة انها جاهل وينافح عن هذا الجهل ظنا منه انه ايش؟ عالم فهذا الصنف من الناس هم الذين يضيقون الصدور

كثيرا وهم - [01:21:14](#)

وهم المتفیهقون وهم المتنطعون وهم الذين وصفهم النبي صلى الله عليه وسلم بقوله يلوك احدهم لسانه كما تلوكه البقرة كما قال
عليه الصلاة والسلام هؤلاء المدعو عليهم بقوله عليه الصلاة والسلام ملك المتنطعون - [01:21:35](#)

هؤلاء الذين ذمهم الله في قوله ولا تقف ما ليس لك به علم. ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسؤولا وقال الله جل وعلا
وان تقولوا على الله ما لا تعلمون. ما قال وان تبقوا لا تعلمون. لا. قال ان تقولوا ما لا تعلمون. يعني تقول شيئا عن جهل ثم تجادل عن

هذا الجهل. هؤلاء هم - [01:21:50](#)

يجادلون بالباطل وهم المقررون بالشبهة وهم الذين يضيقون صدور العلماء ويتفرعون على كثير من اهل العلم تجد الواحد منهم ما
بعد مس انفه في العلم ثم يقف عند رجل كبير من كبار العلماء يناقشه ويرده كلامه ويجادله - [01:22:07](#)

هؤلاء هم ان في واحد في اليونان اسمه اه فيلسوف الحمار اسمه التومة بحمار اسمه التوم وهذا الفيلق الفيلسوف اجهل من حماري
ويبدأ يخرج حقائق حتى انه قال يوم من الايام قال - [01:22:23](#)

لو كان الله خلق المرأة بذكر والرجل بفرج يبدأ يأتي باشياء غريبة جدا يضحك منها العقلاء ويعتبر نفسه فيلسوف اكيد وهو اجهل من
حماره الذي يركبه جاء يوم من الايام هذا الفيلسوف راكبا هذا الحمار - [01:22:48](#)

رآه بعض الشعراء فقال ابيات على لسان الحمار الحمار هو اللي قاله فيقول الشاعر يقول قال حمار الحكيم توما لو انصف الدار مع ان هذي فيها نظر يعني لو انصف الدهر لكنت اركب المفروض انا اللي اركب على - [01:23:07](#)

يقول ليش؟ يقول لانني يعني الحمار حمار يعني لانني جاهل بسيط وصاحبي جاهل مركب. المفروض صاحب الجاهل البسيط هو اللي يركب على صاحب الجهل المركب. فاذا هذا هو. والقسم الثالث الظن - [01:23:24](#)

واظن بعد الصلاة ان شاء الله نأخذه بعد الصلاة ان شاء الله حتى لا نطيل على الناس والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [01:23:45](#)